



مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء

تقرير عن مدى إمكانية تطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة سبها في ظل جائحة كورونا

إعداد

د. أمسيب مصباح أمسيب

مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة سبها

15 أبريل 2020

مقدمة

منذ تفشي أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) في العالم وليبيا خصوصا، أصدرت الدولة الليبية ووزارة التعليم العديد من القرارات التي تهدف الي الحد من آثاره السلبية المحتملة و تضمنت عدد من الإجراءات الوقائية والاحترازية الموصي بها من قبل الجهات الصحية المختصة في ليبيا. و نتيجة لقوانين الطوارئ والأزمات مثل النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية، ظهرت الحاجة الملحة إلى الاستفادة من التعليم الإلكتروني لضمان استمرار الطالب في استكمال دراستهم في العديد من الجامعات الدولية. وقد ساعد ذلك التقدم العلمي الكبير في مجال تقنية المعلومات والاتصالات والانتشار الواسع لأجهزة الحاسوب وأجهزة الهاتف الذكية، وقد قررت جامعة سبها خلال العام 2016 الاستفادة من تقنيات التعليم الإلكتروني المتاحة في مناقشة بحوث الماجستير وتدريس بعض المقررات عن بعد وإقامة المؤتمرات الافتراضية الدولية. وبعد صدور قرار وزارة التعليم بإيقاف الدراسة بشكل كلي في جميع المؤسسات التعليمية نتيجة لتفشي فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 بالمنطقة، أقرت الجامعة استخدام التعليم الإلكتروني كحل بديل للتعليم التقليدي. بالرغم من وجود العديد من التحديات والصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني، قامت الجامعة بتشكيل عدة لجان لإعداد خطط ومقترحات لتنفيذ و لضمان تقديم تعليم جيد لطلبتها من خلال وضع ضوابط ومعايير تضمن جودة نواتج التعليم الإلكتروني.

ومن هذا المنطلق فإن مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة قد قام يوم 2020/4/1م بتعميم رابط الاستبيان الالكتروني الخاص بتقييم مدى إمكانية استخدام التعليم الالكتروني لاستكمال الدراسة في جامعة سبها. وقد شاركت في هذا الاستبيان 1341 طالب وعضو هيئة تدريس مقسمين على النحو التالي:

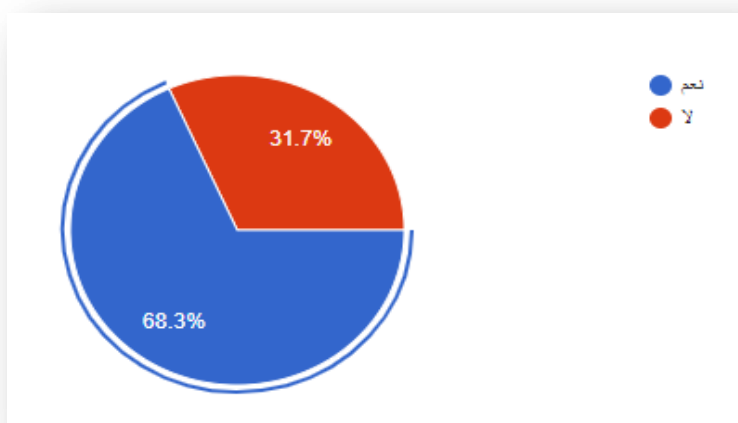
■ 203 عضو هيئة تدريس

■ 1138 طالب وطالبة

وفيما يلي نستعرض نتائج هذا الاستبيان:

السؤال الأول: هل خدمات الانترنت متوفرة لديك في المنزل؟

حيث كانت نتيجة هذا السؤال أن نسبة 68.3 من عدد المشاركين في الاستبيان كانت اجابتهم نعم أي أن خدمات الانترنت متوفرة لديهم وكانت إجابة ما نسبته 31.7 لا وذلك لعدم توفر خدمات الانترنت لديهم في منازلهم. وهذا يوضح أن النسبة الأكبر من المشاركين تتوفر لديهم خدمات الانترنت في منازلهم.

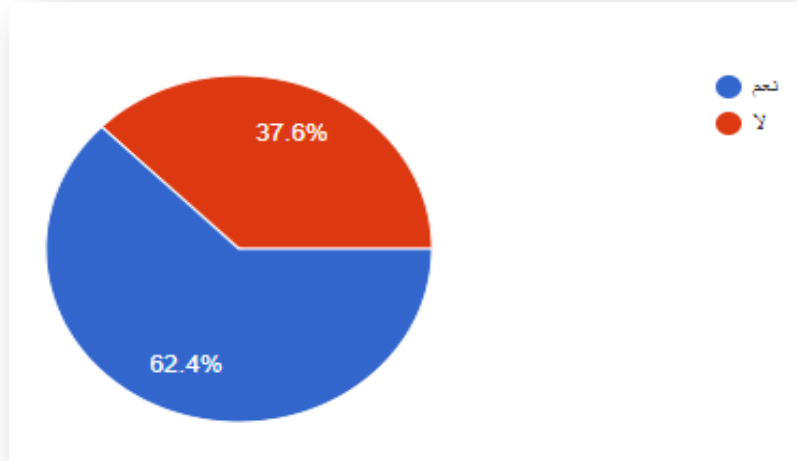


الشكل: رقم 1

السؤال الثاني: ما هو نوع الجهاز (جهاز حاسوب محمول – جهاز حاسوب ثابت – هاتف ذكي – جهاز لوحي – لا يوجد) المتوفر لديك لكي تتصل بالانترنت؟
حيث كانت نتيجة هذا السؤال كما مبين في الجدول التالي:

ت	نوع الجهاز	النسبة
1.	جهاز حاسوب محمول	74.3%
2.	جهاز حاسوب ثابت	15.2%
3.	هاتف ذكي	1.3%
4.	جهاز لوحي	2.3%
5.	لا يوجد	6.3%

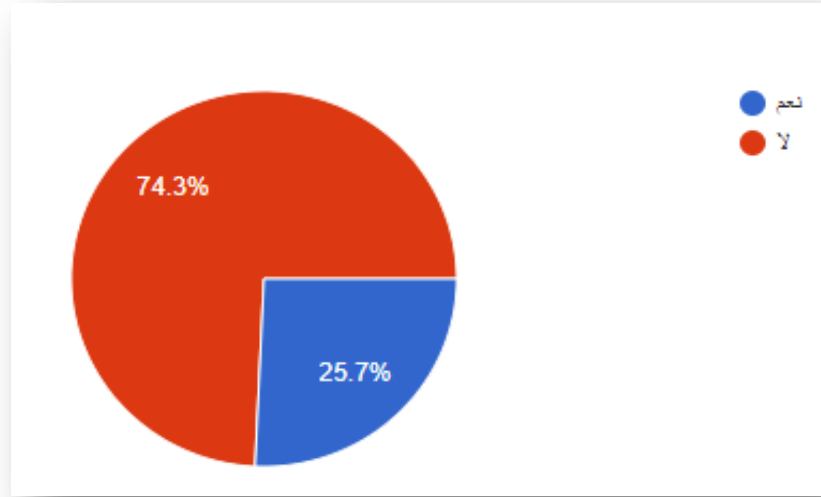
السؤال الثالث: هل ترغب في حضور/إعطاء الدروس عن بعد (عن طريق الانترنت)؟
حيث كانت نتيجة هذا السؤال أن نسبة 62.4 من عدد المشاركين في الاستبيان كانت اجابتهم نعم أي أنهم يرغبون في إعطاء الدروس عن بُعد بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس وحضور الدروس عن بُعد بالنسبة للطلاب كما موضح بالشكل رقم 2. وهنا ايضاً تتضح لنا أن النسبة الأكبر من المشاركين ترغب في حضور/إعطاء الدروس عن بعد (عن طريق الانترنت).



الشكل: رقم 2

السؤال الرابع: هل استخدمت اي من وسائل او تقنيات التعليم الالكتروني في السابق؟

وكانت نتيجة هذا السؤال كما موضح بالشكل رقم 3. أي ان نسبة 74.3 من عدد المشاركين في الاستبيان كانت اجابتهم لا أي أنهم لم يستخدموا أي من وسائل او تقنيات التعليم الالكتروني في السابق وهذه النسبة تشكل الغالبية العظمة من عدد المشاركين. وبذلك فإن الجامعة تحتاج أن تقوم الى إعداد دورات تدريبية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتدرب على استخدام التقنية التي سيتم استخدامها في عملية التعليم الالكتروني.



الشكل: رقم 3

السؤال الخامس: هل يوجد لديك اي اقتراحات او ملاحظات بخصوص امكانية

تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة؟

فيما يلي ندرج اهم الملاحظات والاقتراحات التي تم استلامها من المشاركين في

الاستبيان سواء أعضاء هيئة التدريس او الطلاب.

■ يجب أن يتم التنسيق مع كل الأساتذة والدكاترة على بدء التعليم الالكتروني

بأسرع وقت ممكن وبلا تأجيل إذا تمت التجهيزات اللازمة لذلك، ولكن

هناك مشكلة بخصوص بعض الطلبة الذين لا يستطيعون أن يفهموا من خلال

التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، ولكن إن تم تنفيذ المشروع بحرفية جيدة

فإن ذلك سيكون طيباً. وشكراً على مجهوداتكم.

- تطبيق ممتاز وخصوصا في الظروف الحالية الآن إلي تمر فيها لبلاد، ولكن لا يوجد نت سريع وكافي لهذا التطبيق.
- نأمل توفير النت المجاني
- نأمل تقليص المنهج
- اتمنى تطبيق الفكرة رغم كل الصعوبات التي ستواجهنا ولاكن الأهم أننا سندرس هذا الفصل ولا يضيع علينا... مع تمنياتي لكم بالتوفيق
- يحتاج التعليم الالكتروني بعض المهارات عند اعضاء هيئة التدريس و الطلبة لذلك يجب تدريبهم عليها وعلى استخدام بعض البرامج التي تساعد العملية التعليمية لكي تتم بصورة صحيحة ومجدية
- توفير الإمكانيات التي تمكن جميع الطلبة من الانخراط بالتعليم الإلكتروني
- إعطاء دورات لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية إلقاء المحاضرات وخاصة التي تحمل في طياتها المسائل والقوانين يفضل كل كلية أو تخصص لوحده
- إمكانية تطبيق التعليم الإلكتروني متاح لشريحة من الطلبة و المشكلة ستكون في كيفية استخدام البرامج و هي ما ستواجه الطلبة و البعض من أعضاء هيئة التدريس .. نسأل الله التوفيق للجميع
- على وزارة التعليم ايجاد آلية ما مع المسؤولين بالاتصالات لتوفير كروت مجانية او مخفضة للإنترنت خاصة بالطالب الليبي
- العمل على تفعيل منحة الطالب الجامعي أو على الأقل العمل على منح الطالب عوضاً عنها منحة حاسوب

- القيام بورش عمل ودورات لعضو هيئة التدريس والطالب وتدريبهم على أدوات و تطبيقات التعليم عن بعد
- بعد انجلاء أزمة فايروس الكورونا - إن شاء الله - على الجامعة العمل على ترسيخ ثقافة التعليم الإلكتروني كتعليم مكمل للعملية التعليمية التقليدية
- نأمل تنزيل فيديو توضيحي على اليوتيوب لنشره للطلبة حتى يتمكنوا من التسجيل.
- تحتاج البنية التحتية للتعليم الإلكتروني الي زيادة التطوير لأنها بنية ضعيفة جدا
- اقترح ان تكون محكمة ومربوطة بمنظومة الجامعة ليتسنى للجميع الانخراط في التعليم الإلكتروني.
- توفير أجهزة وانترنت في الكليات لأعضاء هيئة التدريس.
- إيجاد آلية لتدريس المواد ذات الطابع العملي.
- توفير *laptop* لكل طالب وانترنت مجاني لأن ليس جميع الطلبة لديهم امكانيات كما أن الهاتف الذكي لا يساعد فهو صغير الحجم وغير عملي